

فصبر جميل | مدرسة قلب يعقوب وعجائب تدبير الله | تعلمت من يوسف (3) | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في

اه لقاء جديد من لقاءات - 00:00:00

اه تعلمت من يوسف عليه السلام مدرسة يوسف عليه السلام الحقيقة المرة الماضية اه كان لقاء اه دسم جدا ساري جدا انا اتوقع ان

كل اللقاءات هتكون بنفس القوة لان الصورة يعني مزهلة بكل المقاييس - 00:00:13

مزهلة بكل المقاييس آآ كلام ربنا سبحانه وتعالى يعني فوق الخيال في الانتفاع والاستفادة. احنا بنقف مع الحرف وبنقف مع الكلمة

بنقف نقعد نعيد ونزيد الالية ونطلع فوايد ونتعلم تربية وعقيدة وسلوك وفكر - 00:00:32

حاجة يعني عظمة الصراحة يعني وخلينا آآ نستمتع بهذه الصورة المباركة ونصبر مع بعض لغاية ما نخلصها لان اذن الصورة دي هتبقى

نقطة كبيرة جدا جدا جدا في حياة كل واحد - 00:00:48

هيتابعها اي حد مهما كان كبير صغير اب ابن بنت اخت اخ مزلوم يعني متجاوز مش كله كله يعني هي الصورة لكل الناس. سلوى كل

محزون سلوى كل محزون اه النهاردة بازن الله تعالى - 00:01:02

هنحاول ان احنا نخلص من الالية آآ احنا وقفنا عند الالية كم؟ خمستاشر مش كده خمستاشر نحاول ان احنا نخلص الالية واحد

وعشرين لغاية من خمستاشر لواحد وعشرين يعني حوالي صفحة - 00:01:24

آآ من الصورة نجتهد كده عشان ايه يعني نطلع آآ الفوايد الممكنة من القطعة دي من القرآن ما ضيعش وقت احنا كالعادة بنبدأ بالقراءة

وبعد كده بنطلب من الله التوفيق والاعانة والسداد - 00:01:39

ونتوكل على الله كده بايه وما يفتح الله به تعالى علينا واحنا بنقرأ عادة من اه لو كتفسير يعني انا بحب تفسير اه ابني كسير وممكن

المختصر بتاعه كمان اللي هو اسمه المصباح المنير. مصباح المنير - 00:01:55

مختصر تفسير ابن كسير. ده كتاب نافع جدا. لكن الفوايد بنجيبها من مصادر آآ مصادر كتير فالأفضل ان انت تكتب بقى ورايا في

الفوايد او تنتظر التفريغ اللي بينزل لما تبقى دورة ان شاء الله تعالى. ياللا بنا - 00:02:12

اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوا في غيابة واوحينا اليه لتنبئ بامرهم هذا وهم لا يشعرون

وجاءوا اباهم عشاء ان يكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف - 00:02:30

وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم

امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - 00:03:30

وجاءت سيارة فارسلوها واردهم فادلا دلوه قال يا بشرى هذا غلام. واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى - 00:04:14

عسل ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل حادث والله غالب على امره والله غالب على امره

ولكن اكثر الناس لا يعلمون هذه الايات الكريمة - 00:05:02

من سورة يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ستبدأ معنا في مشهد لما ذهب اخوة يوسف ليوسف عليه السلام بعدما طلبوا من

ابيهم ان يرسله معهم ليرتفع ويلعب وكذبوا طبعاً على ابيهم - 00:05:48

وكان آآ يعقوب عليه السلام في خوف شديد على آآ يوسف عليه السلام فكان يحاول الا يذهب معهم. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون - 00:06:06
المرّة اللي فاتت كنا فتحنا موضوع اه حابب ان انا اه اكمل فيه جزئية صغيرة لما قلنا آآ سؤالين السؤال الاول هل قاعدة البلاء موكل بالمنطق هي قاعدة صحيحة ولا لا - 00:06:30

السؤال الثاني هل قاعدة البلاء موكل بالمنطق تنطبق على يعقوب عليه السلام ام لا قلنا ان قاعدة البلاء موكل بالمنطق هي قاعدة صحيحة وان المنطق سبب. يعني ممكن ممكن يجيب نتيجة وممكن ما يجيبش نتيجة زي اي سبب - 00:06:48
ربنا جعل المنطق منطق الانسان سبب لبعض الاقدار التي تحصل لهم فان كان منطقهم حسن استجلب ذلك امرا حسنا. وان كان منطقهم سيء قد يستجلب ذلك قدرا سيئا وقلنا ان علاقة المنطق بالبلاء - 00:07:03
ان المنطق دال على زك بالله تعالى فلما الانسان يقول كلام ايجابي يقول كلام حسن يقول كلام فيه بشارة هذا ظنوا بالله ظنه بالله انه آآ ان ربنا يكرمه وان ربنا يراضيه. وان ربنا يفتح عليه. فربنا يكون عند ظنه بي. انا عند ظن عبدي بي. صح؟ قل لها - 00:07:26
المرّة اللي فاتت واما اذا كان منطقهم سيء لان دوت يجيب نتيجة عكسية يدل على سوء ظنه بالله. والله يعامله بحسب ظنه فيه اذا اساء الزن بالله والدليل على كده ان هو قال كلام سلبي جدا - 00:07:50
والله يعامله بحسب ظني فيه وضربنا على كده امسلة المرّة اللي فاتت. الراجل اللي راح للنبي النبي لما راح زار مريض وكان عنده حمى قال لا بأس ظهور شف كلمة النبي عليه الصلاة والسلام ايجابية - 00:08:07
بيقول ظهور يعني المرض ده يطهرك من المرض مين يبقى كفارة لسيئاتك وبص للجانب الايجابي من الموضوع راجل قال بل حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور النبي عليه الصلاة والسلام قال له فلتكن اذا. يعني هو ده زك بالله؟ هو ده الكلام اللي طلع منك؟ خلاص - 00:08:24

ربنا هيعاملك على زي كلامك. فمات من هذا المرض والعكس النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب الفأل يحب الكلمة الحسنة هو نفسه استعمل المنطق والمنطق يعني سبحانه الله نفعه كثير - 00:08:45
يعني في غزوة بدر لما الصحابة مسكوا بعض الناس من جيش الجيش المكي وسألوه مين في الجيش المكي قالوا لهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل وزكروا اسماء من اكابر الفرسان في قريش - 00:09:02
النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمة ايجابية قال هذه قريش قد القت اليكم بافلاز اكبادها يعني رمت لكم الفرسان بتوعها علشان تغلبوهم بكرة فعلا غلبوهم ثاني يوم مرة ثانية في غزوة ثانية - 00:09:19
كان في صحابي جه للنبي عليه الصلاة والسلام حكى له جيش الكفار قد ايه في ابل وسيوف وعدد وفرسان وقعد يوصف له يهون له جيش الكفار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:36

استعمل كلمة ايجابية. قال هذه غنيمة المسلمين غدا باذن الله. هذه غنيمة المسلمين غدا باذن الله. وتاني يوم فعلا كانت غنيمة المسلمين بفضل الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:51
دخل على السيدة عائشة كان عندها حمى فكانت تسب الحمى. قال لا تسب الحمى قال لها ان ديت كانت كفارة وان الحمى ديت يعني آآ ربنا ابتلى بها الصالحين وهي كفارة للسيئات ونحو ذلك. فحول وجهة نزرها ان هي - 00:10:07
تقول الكلام الطيب الايجابي فالكلام الايجابي وقلنا ما فيش حاجة اسمها قانون الجذب. قانون الجذب ده اختراع ببيخترعه المخرفين من بتوع علوم الطاقة اللي عايزين يربطوا الانسان بالسبب نفسه - 00:10:22

ويجعله الانسان هو الاله ربنا هو الاله. في الاخر علوم الطاقة خلاصتها ان انت الاله. مش ربنا الاله. انت اللي بتجذب اقدارك. انت اللي بتصنع اقدارك. انت السر فيك. انت - 00:10:39
جامد انت انت اشحن الشكرات. اشحن مسارات الطاقة هتبقى فوق آآ البشر هتبقى لك قدرات خاصة الخبل وده الشرك الحديث زي

ما اتكلمنا المرة اللي فاتت لكن احنا بنقول النقابات مرتبطة بالله. لان كلامي دل على حسن زني او سوء زني بالله وعلى اساس ذلك ربنا بيعاملني فيكون قدري طيب او قدري سيء - [00:10:51](#)

هنلاخز احنا في الصفحة بتاعتنا النهاردة هنلاقي الموضوع دوت هنلاقيه فين جملتين آا ايجابيتين جدا لما الراجل ادلى دلوه وقال ايه؟ قال يا بشرى الايه؟ يا بشرى هذا غلام ده كلام ايجابي. ده كلام مهم - [00:11:16](#)

فلما شاف سيدنا يوسف قال يا بشرى فكان يوسف عليه السلام بشرى لهم وبشرى لاهل مصر كلهم. وكان طول عمره بشرى لاي حد بيتعامل معه الجملة الثانية اللي هنسمعها النهاردة. لما عزيز مصر قال لامرأتي اكرمي مثواه عسى - [00:11:38](#)

عسى ان ينفعنا. شف الكلام الايجابي. ما تمام؟ العسى ان ينفعنا. ان شاء الله يبقى خير لنا وان شاء الله يبقى حد يعني ينفعنا وربنا ينفعنا به وسبحان الله انتفعوا به اي ما انتفاع بل انتفعت به مصر كلها - [00:11:56](#)

الكلام الايجابي فرق مع الناس تمام فدي القاعدة قاعدة مهمة. احنا قلنا ان اما يعقوب عليه السلام فالظاهر ان هو ما قالش كلام سلبي اصلا ان هو ما قالش سيأكله الذئب. فيه فرق بان انا اقول اخاف ان يأكله الذئب. وان انا اقول سيأكله الذئب. لو قلت سيأكله الذئب يبقى ده ظن سيء في الله - [00:12:12](#)

لكن اقول اخاف اخاف ان يأكله الذئب. ده ده بيعبر عن خوفه. مش مش بيقول ان هيحصل بالفعل زي الفرق بين انت مسلا زي ما قلنا تشوف ابنك واقف على ترابيزة - [00:12:34](#)

هتقول للولد هيقع الولد هيقع ده غلط لكن الصح تقول ايه بيقول انا خايف يقع يا رب سلم. انا خايف يقع ده غلط بس - [00:12:49](#)

وبعد كده تقول يا رب سلم ان شاء الله خير مش هيقع على ما تروح تلحقه فدايما اتعود على الكلام الايجابي. فالظاهر ان سيدنا يعقوب ما قالش كلام سلبي تمام - [00:13:02](#)

آا بدليل ان ان سيدنا يوسف ما اكلوش الزئب. يعني عارف لو البلاء موكل بالمنطق كان اكله الزئب بالفعل. هو ما اكلوش الزئب ومن الخطة بتضييع يوسف عليه السلام كانت مدبرة قبل ما ينطق يعقوب عليه السلام - [00:13:13](#)

الظاهر ان هو برضو عبر عن خوفه بس ما قالش كلام سلبي. وبالتالي ابتلي بسبب الايه؟ المنطق بتاعه لكن بقى بعيد عن النقطة ديت خليني اقول لكم نقطة بقى آا مهمة فايده ما قلتهاش المرة اللي فاتت - [00:13:28](#)

وهي انا قلت لكم عينة منها بس عايز اكملها لان هي فايده خطيرة لما يعقوب عليه السلام قال واخاف ان يأكله الزئب قلنا ان هو عمل ايه كده؟ لقن الابناء الحجة اللي رجعوا بها - [00:13:40](#)

ان هم كانوا كانوا لسه بيفكروا هنقول له ايه لما نرجع فلما قال لهم اخافوا يأكلوا الزئب الله حلوة دي. طب ما نقولها له واحنا راجعين. فبدون ان يشعر دون ان يشعر - [00:13:57](#)

قال كلام لقنهم الايه؟ الحجة اللي رجعوا له بها هنا هنحط فايده عزيمة جدا. اكتبها عشان دي هتفيدنا في حاجة واقعية جدا حكاية الشر امام اهل الشر يعينهم عليه حكاية الشر مجرد حكاية الشر امام اهل الشر - [00:14:08](#)

تساعدهم على الشر فلذلك الانسان يحترس من ذلك. هم هم كانوا اشرار في الوقت ده. فهو حكي لهم او لمح بشر هم طبعا لم يعني ده هو كلام عفوي طالع منه. هم لقطوا خيط الشر ده من كلامه - [00:14:37](#)

ايه الفايده بقى؟ اللي انا اطلع بها نطلع بيها ان ده يرجعنا للكلام اللي قلناه في اول درس خالص لطريقة القرآن في عرض القصص ان هي بتختصر مشاهد الشر مش بتقولها بالتفصيل - [00:14:57](#)

وتتوسع جدا في مشاهد الخير ان انا لو حكيت لك مشاهد الشر بالتفصيل فيه اشرار هياخدوا التفاصيل دي ومش هياخدوا الجانب الخير. هيتعلم تفاصيل الشر ويروح ينفذها وقلنا ان القصص الارضي المسلسلات الافلام الروايات عكس القرآن. تستفيض جدا جدا جدا في فساد الشر نقعد تسعة وعشرين حلقة - [00:15:14](#)

وبعد كده نتكلم في حلقة اخيرة. بيطلع ايه؟ اللي اتفرج على المسلسل او الفيلم او او قرأ الرواية فيه منهم اشرار الحقيقة هم طلوعوا

من المسلسل او الفيلم افكار جديدة شريرة - 00:15:39

تمام؟ اعانتهم على الشر. عشان كده بنسمع كتير جدا ان بعد مسلسل معين فيه واحد قتل مراته بنفس الطريقة اللي قتل بها البطل مراته في في الفيلم اه اه بنسمع عن اه اه بعد المسلسل فيه واحد اه اه عمل في واحد في الحارة عنده اه اه - 00:15:52 الحارة تضحك عليه بنفس الطريقة اللي البطل ضحك. اهل الحارة على واحد في ايه المسلسل صح؟ بنسمع ان في واحد سرق بنك بنفس الطريقة اللي اتعلمها في الفيلم الفلاني في واحدة قتلت جوزها بنفس الطريقة اللي شافتها في المسلسل الفلاني - 00:16:12 يبقى ايه يبقى ازا من الغباء ومن الخطورة الشديدة ان الاعمال الفنية بغض النظر عن حكمها يعني تعرض لنا مشاهد الشر بحكم دعوة ان احنا بنعرض واقع وان احنا بنحذر الناس منه وفي الاخر حلقة هتلاقوا - 00:16:30

ان احنا عملنا حاجة لطيفة وحزنا من الشهر ده نقول هذا غباء لان مجرد ان انت حكيت الشر مش كل الناس هينتفعوا بالموعزة الاخيرة. في اصلا بالفعل اشرار ما كانوا يعرفوا الطريقة ديت - 00:16:46 واتعلموها. بل في ناس بتعرف تنتحر بسبب الافلام مسلسلات لان الفيلم او المسلسل علمه طريقة الانتحار. اول مرة يعرف ان لو بلع الغلة يموت. ما عرفهاش غير من مسلسل. اول مرة يعرف ان هو لو عمل علق - 00:17:00 الحبل بالطريقة الفلانية ونط من على كرسي يموت. ما كانش يعرفها غير من المسلسل ازا احنا عندنا نفوس مستعدة جدا. ان هي تتقبل الشر. فالمفترض نخبي عنهم المشاهد دي حتى لو هي واقع حتى لو هي كتير. طب ما فرعون كان واقع وقارون - 00:17:15 كان واقع ليه ربنا ما حكالناش تفاصيل الشر اللي عملوه في قومهم تمام فدي فائدة مهمة جدا. وده بينقلنا الى قوله تعالى في سورة النور ان الذين يحبون ان تشيع - 00:17:30

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. شف بقى حط ايه؟ كل جملة مهمة. ربنا نهى الناس تشيع الفاحشة بس مش بقول لك تعملها ان انت تحكيها ما تحكيهاش - 00:17:49 كتر كلام النساء مع بعض مسلا في الخيانات ده جوزي عمل وده بتاع كتر مشاهدة النساء للخيانة اللي بتحصل في المسلسلات خلت كل واحد قاعدة تشك في جوزها آآ خلت آآ جوزها قدر عرف يخونها بطريقة معينة تعلمها من المسلسل وهي شاكة فيه وهو شاك فيها سواد - 00:18:03

فشيوع الفاحشة خطر جدا. ربنا حذر الناس تنشر الفاحشة مش تعملها. تنشرها بس انشرها بس تحكيها ان هي تبقى تبقى على الجرايد والمسلسلات وكده فالناس لو مش بقول لك بينشر ده ربنا بيحذر اللي بيحب كده بس. يحبون ان تشيع الفاحشة. في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. امال اللي بيشاء الفحشاء - 00:18:22 امال اللي عملها نفسه تمام؟ عندنا ثلاث ضرائب واحد بيحب يشاهد الفاحشة ده ليه عذاب اليم. امال اللي عملها او مال اللي اشاعها او مال اللي عملها؟ تمام؟ مشكلة كبيرة لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. لذلك الشرع نهى ان حد يحكي الفواحش لان هي بتهون الفاحشة بعد فترة على القلوب وتصير القلوب مستعدة لفعل الايه - 00:18:48

الفواحش. فتعلمنا فايدتين بنكملهم. خل كلامنا يا جماعة ايجابي دايم. دايم تعود على الكلام الايجابي. احنا المشكلة عندنا يا جماعة التريند دلوقتي هو الكلام السلبي ايه بقى شطارة بقى حلاوة بقى استظراف بقى دم خفيف. ان احنا نقول ايه الدنيا سواد الدنيا ضلمة البلد رايحة في ستين داهية. احنا رايعين في ستين داهية - 00:19:11

التعليم آآ بايز العيال هيضيعوا. العيال هيفشلوا المستقبل مزلم. البنت مش هتتجوز. الشباب هيضيع النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال هلك الناس فهو اهلكهم. وفي رواية هو اهلكهم. يعني هو سبب هلكهم من كتر الكلام السلبي دوت - 00:19:31 خلينا يا جماعة دايم نتعود على الكلام الجميل. نقول لا والله ان شاء الله ولادنا هيبقوا بخير. وان شاء الله ربنا هيهددهم. لأ ده بنتي هي اه كده بس لأ دي - 00:19:51

هتبقى احسن بنت في الدنيا. لا ابني مش دلوقتي كده بس هتشوفه بكرة هيبقى عامل ازا. لا البلد بخير. ان شاء الله الدنيا بخير. وربنا كريم وربنا حافظنا. وربنا يعني - 00:20:01

يعني يعني يولي من يصلح الكلام الكويس قولوا كلام كويس. هتخسر ايه لو قلت كلام كويس؟ الكلام السلبي مش هيفير الواقع ربنا يعقده اكثر. فنعود لسانا الكلام الكويس واي حد يقول كلام مش كويس تقول له بلاش يا عم قل كده يا اخي قل كلام كويس يعني احنا يعني ما ما استفدنا ايه من كلامك الايه السيء ده. الحاجة الثانية ما نحكيش الشر ايه امام - [00:20:11](#)

اهل الشر ربنا قال بعد كده فلما زهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب فلما زهبوا به يا الله تعالوا كده نقرا ابن كثير وهو بيقول نقلة عن الامام السدي - [00:20:36](#)

لما زهبوا به عملوا ايه هم قدام الاب كانوا بيكرموه وبيهزروا معه وحببيي ويوسف وبتاع وده حبيبنا وبيطبطبوا عليه ويلا بنا وحنلعبه هنفسحه مجرد ما غابوا عن عين ابيهم. مجرد ان غابوا عن عين ابيهم - [00:21:01](#)

كما يقول السدي لم يكن بين اكرامهم له وبين اظهار الازى الازى الا ان غابوا عن عين ابيه. وتواروا عنه ثم شرعوا يؤذونه بالقول والشتم وبدأوا بالضرب يضربونه. سم جاءوا به الى الجب يعني البئر الذي اتفقوا على رميه فيه - [00:21:18](#)

فربطوه بحبل ودلوه فيه الالم بقى. فكان اذا لجأ الى واحد منهم لطمه وشتمه تعلق باخوه تعلق باخوه يروح ضاربه بالقلم ويشتمه. هو مش متخيل مش مستوعب بتعملوا ايه قال واذا تشبث بحافات البئر ضربوه على يده - [00:21:41](#)

ثم قطعوا الحبل في منتصف الطريق وسقط في ماء البئر فغمره الماء ولكنه تشبس وصعد على صخرة في وسط البئر ووقف عليها يا للقسوة يا للقسوة. تخيلوا مازا يصنع الحسد - [00:22:02](#)

والحد ضربوه شتموه. هذا الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. اضرب شتم. اخواته علق في اخوه بيقول لهم انتم بتعملوا في ايه! انتم بترموني ليه! يا اخي آآ فلان الحقني! يروح ضاربه وشتمه! طب انت طب الحقني! رح ضربه وشتمه! يقول له انت طب يا فلان انت - [00:22:22](#)

اخويا اخويا يروح ضاربه وشتامه ينزلوه بالحبل يروح متشعبط في في البير يروحوا ضاريينه على ايديه لغاية ما وقع ويقطعوا له الحبل في النص حتى ما يكملوش المسافة. يروح ساقط في الماية. ايه ده - [00:22:42](#)

اي قسوة بص الحقد ممكن يوصل العمل لدرجة ايه يعمل ايه في اخوه. تمام كيف كان يعني يا اخي ده اعتبره انسان غريب. كيف كان شعور طفل صغير وبيلقى في بئر - [00:22:55](#)

من اخواته ومدى القسوة في ذلك الصنيع تمام كيف حاله وهو بيلجأ لواحد واحد وهو يلطمه ويشتمه ويضربه. تمام؟ كيف حاله بعد ما مشي وسابوه ابوه في ظلام الليل سابوه في زلمة البئر تمام؟ بلا انيس ولا جليس ولا ضوء الا ضوء الايه؟ القمر. تمام - [00:23:08](#)

وهو قاعد يتخيل انا هعمل ايه هو انا هعمل ايه اطلع ازاى وهاكل ازاى هشرب ازاى ليه اخواتي عملوا فيا كده؟ طب ابويا فين؟ طب طب طب اخويا الصغير طب طب هشوفهم تاني ولا مش هشوفهم طب انا الواقع بتاعي هيبقى عامل ازاى بعد كده - [00:23:31](#)

اي قسوة ما المصير المجهول الذي ينتزني ظل يوسف على هذه الحالة حتى انزل الله عليه السكينة طبعاً اكيد كان في هلعة في البداية شعر بخوف شديد. ولولا السكينة التي نزلت عليه من الله لمات يوسف من شدة الخوف والرعب والهلم والحزن - [00:23:46](#)

ولكن رحمة الله واسعة بمجرد ما بدأ يوسف كده يضطرب هنا نزلت السكينة. اول ما الدنيا ايه تضطرب يبدأ عون الله سبحانه وتعالى. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا - [00:24:07](#)

نزلت رحمة ربنا على سيدنا يوسف على هيئة الهام ووحى قال فلما زهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب اسفل الجب واوحينا اليه الان في اللحظة ديت التي اشتدت فيها الظلمات. واظلمت الدنيا ظهر الفجر - [00:24:27](#)

اللحظة اللي اشتد فيها العسر جاء اليسر الجهة اليسرى على هيئة ايه؟ هيئة حاجة غريبة الهام من الله ربنا قال واوحينا. يعني ايه واوحينا الوحي يا جماعة له معنيين. المعنى الاول - [00:24:44](#)

هو آآ الرسالة التي يرسل الله يرسلها الله للانبيا دي اسمها وحي وده المعنى الشرعي لكن في معنى اعم للوحي. لان احنا لا يمكن يكون سيدنا يوسف في الوقت ده نبي. لان هو - [00:24:59](#)

صغير غلام والنبوة لا تكون للغلمان لا تكون الا للرجال وما ارسلنا من قبلك الا ايه رجالا طب يعني ايه الوحي هنا ولا شك ان الوحي

مش هو الوحي اللي ببيجي الانبياء. لان هو مش نبي اصلا - [00:25:18](#)

الوحي هنا بالمعنى الثاني. المعنى اللغوي بقى كلمة وحي في اللغة تعني الاعلام في الخفاء وكل اعلام في الخفاء يسمى وحي وربنا

ذكره كثير القرآن قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - [00:25:34](#)

ربنا قال واوحى ربك الى النحل من اتخذي من الجبال بيوتا بل نسب الوحي للناس العادية. يعني الوحي بالمعنى اللغوي ممكن اقول

لك انا اوحيت اليك يعني قلت لك في الخفاء - [00:25:52](#)

زي ما ربنا قال فخرج على قومه من المحراب سيدنا زكريا فاوحى اليهم لان هو ما كانش بيتكلم فشاور لهم. فالاشارة هو طريقة خفية

في الاخبار ربنا سماها وحي واوحى اليه من سبحه - [00:26:06](#)

بكرة وعشية بل ربنا نسب الوحي للشيطان قال وان الشياطين ليوحون ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. لان الشيطان بيوسوس

بطريقة خفية. فكل طريقة في الاعلام كانت بطريقة خفي تسمى وحي طيب سيدنا يوسف وصل له اعلان من الله بطريقة خفية. ايه

هي؟ الالهام - [00:26:19](#)

الالهام هو شيء يقزف في قلوب اولياء الله تعالى فيشعرون انه حق وانه من الله قطعاً. يعني لا يلتبس عليهم عادة لا يلتبس عليه.

تمام؟ الالهام شيء يقزف في قلب الولي الصالح - [00:26:40](#)

تجد في نفسي وفعلاً يشعر فعلاً انه من الله ويصدقه ويغلب على زنه فعلاً ان هذا من الله سبحانه وتعالى يقزف في قلبه فعلاً وده اللي

حصل لسيدنا يوسف. ده الالهام اللي حصل له. ده الوحي. ان قذف الله في قلبه السكينة - [00:26:58](#)

ونزل على قلبه الطمأنينة عجيبة والقي الله في روعه خاطر انه سيخرج من البئر وانه سيعافى وانه سيمكن لدرجة ان سيأتي يوم

يلتقي فيه باخوته ويخبرهم بما فعلوه وهم لا يشعرون انه يوسف - [00:27:15](#)

وهو يكلمهم واوحينا اليه لا تنبئه. ما دي بتختصر حاجات كثير. ما كون بقول لك لا تنبئنهم يبقى انا هعيش مش هموت. يبقى انا

هطلع من البئر. يبقى انا معافى يبقى انا سامكن. فالكلمة نفسها اختصرت كلام كثير - [00:27:34](#)

لا تنبئنهم بامرهم هذا هتقول لهم ده هتقول لهم اللي حصل ده وهم لا يشعرون وفعلاً صدق الله وصدق وعد الله ورغم كل الاسباب

بتقول مستحيل. امتى وازاي؟ ولكن الله غالب على امره. واخر القصة - [00:27:52](#)

يوسف عليه السلام يقف قدام اخواته وهو قدامهم شايفينه بعينيه ومش عارفينه وهو بيقول هل علمتم وهو بيقول الجملة دي وهم

مش عارفينه. ولا يشعرون انهم يكلمونه هو بيقول لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف - [00:28:09](#)

واخيه اذ انتم جاهلون ساعتها بس بعد كده عرفوه. فالجملة خلصت وهم مش عارفينه. وده معنى قول لتنبئنهم برملهم هذا هم لا

يشعرون هم لا يشعرون. سبحان الله وهم لا يشعرون فعلاً - [00:28:25](#)

آآ قالوا له اينك لانت ايه؟ لانت يوسف. حاجة عجيبة والله وصدق الله تعالى ده ده التفسير الاول لقولي لتنبئنهم بامرهم هذا هم لا

يشعرون. يعني سيأتي يوم ستخبرهم فيه بما حصل منهم في الوقت وانت بتقول لهم - [00:28:47](#)

لا يشعرون انهم يكلمونك في هذه اللحظة فيه قول ثاني لتنبئنهم بامرهم هذا هم لا يشعرون ان وهم لا يشعرون دي جملة مستقلة. ان

ربنا واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا - [00:29:06](#)

ودلوقتي هم لا يشعرون بالوحي الذي جاءك ثاني القول الثاني يعتبروا عملاء يشعرون دي جملة مستقلة يعني ربنا قال واوحينا ليلة

ننبئنهم بامرهم هذا. خلاص كده قصة يوسف خلصت وهم لا يشعرون يعني هم الان لا يشعرون بان الله يوحي اليك في غيابة الجب -

[00:29:20](#)

تمام؟ ده على قولين وما فيش تعارض ما بينهم فهم في الحقيقة. لا يشعرون الان بما يوحي اليه. وساعتها فعلاً هو اخبرهم بما حصل

وهم لا يشعرون واخبره تعالى ان هذه المؤامرة لن تنتهي بك الى التلف يا يوسف - [00:29:42](#)

بل ستنتهي الى فرج ومخرج ينبغي الانسان هذه الحادثة تجعله يغير نزره الى اقدار الله المؤلمة فالجب كان الوسيلة للعرش وضرب

الاخوة وشتهم كان الوسيلة للاكرام والسجود ليوسف في اخر القصة - [00:30:05](#)

فكم من قدر يبدو الان اليم صعب لا يحتمل ومن رحم هذا القدر تأتي اعظم الفرج ولو بعد حين ممكن نشوف الام الامة دلوقتي غزة سوريا اليمن لعل هذه الالام - [00:30:33](#)

هي دي اللي هنفكرها كمان سنين نقول هي دي اللي كانت بداية التمكين والارتقاء الى العرش فاحسن الزن بالله وده يرجعنا ثاني لحسن الزن بالله اي حاجة تحصل لك مهما كانت حتى لو شكلها ضلعة خالص - [00:30:53](#)

قل الكلمة الجميلة قل لعله خير لعله خير قدر الله وما شاء فعل. ان شاء الله خير. بيصير خير ان شاء الله. ربنا على كل شيء قدير. ظننا بالله خير. ربنا جميل. ربنا عوضنا كل جميل - [00:31:13](#)

ظني بالله ان الموضوع ده ان شاء الله هيكون بداية الخير. قل يا عم كلام حلو انت هتخسر ايه لو قلت كلام سلبي والقدر اصلا شكله صعب. هيزداد صعوبة فدايما عود نفسك تحسن الزن بالله. حتى في اصعب الاقدار. ففي اسوأ من جب - [00:31:27](#)

ولا عارف هياكل امتي وهيشرب ايه ولا هيطلع ازاي ولا هيقابل ابوه امتي ولا هيقابل الاخ امتي ولا هيموت ولا هيعيش وفي النهاية يطلع ده اسعد حاجة حصلت له في الحياة لان دي - [00:31:44](#)

كل خير حصل لي يوسف عليه السلام فلو فضل عايش وسط اخواته ولو عايش في حضن ابيه ما كانش وصل للي وصل له فكان رعاية الله ليوسف افضل من رعاية يعقوب ليوسف - [00:31:54](#)

سيدنا يعقوب اللي اعترف بكده. لما قال فالله خير حافظا هو ارحم الراحمين. انا اثق ان رعاية الله ليوسف الان وهو بعيد عني افضل من رعايتي له لو كان بين يدي - [00:32:11](#)

اذا رعاك الله هيحول لك الضلعة نور والشر خير ثق بالله واحسن الظن به الوحي ده اللي حصل ليوسف يمكن ان يتكرر ان احنا قلنا الوحي ده مش خاص بالانبياء - [00:32:26](#)

انما خاص بالاولياء وكم رأينا يعني احنا دلوقتي بقينا نشوف الموضوع ده لايف نشوف دلوقتي في اخوانا في غزة سكيانة عجيبة يعني الله يرحمه الشيخ خالد اللي كان بيقول روح الروح. ده ايه ده - [00:32:46](#)

ده ايه ده غير غير ان ربنا قذف في قلبه سكيانة عجب عجب وشفنا نساء وشفنا اطفال وشفنا رجال نزل في وشهم سكيانة ونور وتفاؤل وحسن زن بالله والله عجب - [00:33:05](#)

العجب العجاب فهذا الوحي ليس خاصا بيوسف ولا خاص بالانبياء وانما هذا الوحي بهذا المعنى يمكن ان يكون لاي احد فينا متى يحصل لك؟ يحصل لك على قدر ما في قلبك من ايمان - [00:33:21](#)

وعلى قدر ما في قلبك من نقاء وعلى قدر ما في قلبك من اه ارحمة وخير يأتيك الطمأنينة والسكينة من الله في احلك الزروف تعالوا ناخدوا بعض الفوايد. انا قلت لكم كل اية كده بيبقى لها فوايد على جنب. تعالوا نقولهم ورا بعض - [00:33:35](#)

الفائدة الاولى نرى في قوله تعالى فلما زهبوا به واجمعوا واجمعوا الذي حصل الان هو تطبيق عملي لقول النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة الامة لو اجتمعت على ان يضروك - [00:33:54](#)

لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك فليكن تعلق قلوبنا بالله ولا لا نتعلق بالناس لا خوف ولا رجاء. ولو اجتمعوا على الخير او اجتمعوا على الشر الامر بيد الله في النهاية - [00:34:18](#)

الفائدة الثانية كل مظلوم سينبأ زالمه بما فعل ولو بعد حين ولو يوم القيامة ربنا سيمكن كل مظلوم من زالمه لينبئه بما فعل قد ورد ان المقتول يأتي يوم القيامة متشبهس بقاتله. يجره الى الله ويوقفه قدام ربنا - [00:34:36](#)

يقول يا رب هل هذا فيم قتلني يا رب سل هذا فيما قتلني وسيمكن الله كل مظلوم من زالمه لينبأه بما فعل اما في الدنيا او في الآخرة علم الله تعالى الفائدة الثالثة - [00:35:03](#)

ان المظلوم من اسباب راحته ان ينفس هذا الكلام الى الظالم ويخبره بما فعل وان هذا يريح المظلوم ولذلك جعل اهل الجنة يطلعون من الجنة على اهل النار علشان يفكروهم بمزالمهم - [00:35:26](#)

ويقولوا لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا بس عشان اهل الجنة يسمعوا كلمة قالوا نعم يستريح اوائل الجنة مبسوطين جدا دلوقتي

ان انا قلت للظالم ايه رأيك؟ حلو الظلم اللي عملته؟ ايه رأيك في اللي بيحصل فيك دلوقتي؟ مبسوط - [00:35:52](#)

فيقولوا نعم. فتكون من نعيم اهل الجنة. يسمعوا كلمة نعم من الظلمة وهم بيتعزبوا وعند الله تجتمع الخصوم فاذا كمان اسقطوه في بئر ورفع الله بهذا الاسقاط فوق عرش الملك - [00:36:13](#)

فاذا كمان اجمعوا على امر الفائدة لا يعتد باجماع الفسقة ولا يعتد باجماع من ليسوا من اهل الفن هذا اجماع غير معتبر فاجماع الفسقة لا يعتبر لو الناس عملوا اجمعوا العالم كله اجمع - [00:36:37](#)

ان ان الشزوز تمام. طب ما هو قوم لوط اجمعوا على ان الشزوز تمام قال اعتبر اجماعهم الاجماع حجة في الشرع بس اجماع مين اجماع السقات الصالحين من اهل الفن يعني مش بس يكفي ان هو سقة سقة وصالح - [00:37:09](#)

لازم يكون من اهل التخصص. يعني اجماع يقول لك اجماع في الفقه يبقى لازم يكون اجماع الفقهاء. اجماع في التفسير يبقى اجماع المفسرين يا جماعة في الطب يبقى اجماع اطباء - [00:37:26](#)

وشرط يكون الشخص ده صالح وسقة اذا فقد شرط من الشرطين لا يعتد بقوله. اذا لم يكن صالحا ولا صالحا ثقة لا يعتد بقوله. واذا كان لم يكن من اهل التخصص لا يعتد بقوله - [00:37:37](#)

فلو كل الدنيا اتفقوا ما يجيش واحد يقول لك طب ما كل يا عم كلهم كده. انت هتيجي انت الوحيد اللي الدنيا كلها كده شمال. تقول له ماشي ما هو كل ده غير معتبر عند الله. لازم عند الله جناح. شيء - [00:37:52](#)

انما هات لي اهل الخير اهل الصلاح اهل التقوى في حد فيهم بيقول الكلام ده لأ يبقى خلاص ما لوش لازمة. يا عم ما كل الناس بيعملوا كده جت عليك انت - [00:38:04](#)

هذا اجماع لا يعتد به الفائدة التي تلي ذلك تعرض يوسف عليه السلام لضيق ثم ضيق ثم ضيق ثم سعى من اوسع الابواب ضيق البئر ثم ضيق وغلقت الابواب ثم الضيق الاشد - [00:38:14](#)

لما سجن بضع سنين ثم سعى لنهاية القصة فلا تتعجل الحكم على اقدار الله والله حكيم وقد يتأخر الفرج ولكن حين يأتي الفرج سيبهرك لا تتعجل الحكم على اقدار الله ولو طال البلاء - [00:38:34](#)

يبقى انت بترجو الفرج يشد البلاء. ترجو الفرج يشد البلاء اصبر قد يتأخر ولكن حين يأتي الفرج سيبهرك لما بلغ الضيق منتهاه خرجت من اوسع الابواب ولكن تفرج لمين؟ لاهل الصبر - [00:38:59](#)

هو سيدنا يوسف حط لنا قواعد انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. يبقى عندنا ايه؟ ثلاث رسايل اهو عشان يحصل لك كده هو مش اي حد بيحصل له كده. دي بتفضل تضيق على طول ممكن لاهل الفجور - [00:39:21](#)

لازم تقوى صبر احسان. انه من يتقي ويصبر فان الله يضيع اجر المحسنين. اذا كنت في بلاءك عندك تقوى وصبر واحسان فاحسن الزن بالله من اوسع الابواب واوحينا اليه لا تبئنهم بامرهم هذا - [00:39:35](#)

بيقول لك فائدة معرفة جمال النهايات يصبرك على الابتلاءات معرفة جمال النهايات يعينك على الصبر على الابتلاءات هو ايه اللي مخلي سيدنا يوسف هاديك طول القصة كده وصابر سواء في سجن او او في بيت امرأة العزيز ان هو عنده وحي من الله. جا له وحي ان انت لسة فيه حاجة هتحصل ما حصلتش - [00:39:57](#)

يبقى اكيد خير. هو مش عارف التفاصيل ومش عارف هيحصل ازاى. بس هو خلاص انا عندي خبر من الله وانا مطمئن ومصدق ربنا سبحانه وتعالى. طب انا بستفيد ايه من الموضوع دوت؟ احنا عندنا وحي برضو - [00:40:23](#)

وحي جالنا ان نهايات التقوى خير ان عاقبة الملتزمين خير ان المهتدين حتى لو عاشوا طول حياتهم في اضطهاد وابتلاء وقتل وتعذيب وسجون فالنهاية في العاقبة الجنة فتصورك دائما للنهايات واستحضارك لها بيهون عليك الابتلاءات - [00:40:37](#)

يلا نخش في الاية اللي بعديها. قال وجاؤوا اباهم عشاء يبكون. يا سلام يا سلام على التمسيل! ويا سلام على القدرة الخارقة على الخداع والمكر القلوب ترقص طربا والعيون تزرف الدمع - [00:41:00](#)

ما اعجب هذا الانسان يعني! الحيوان لا يستطيع ان يفعل ذلك. تخيل يعني! الانسان الشرير ده اسوأ مخلوق على ظهر الارض. يقول

لك الانسان ده الشرير فعلا اسوأ مخلوق على ظهر الارض ما في مثله - [00:41:19](#)

المكر والخداع اذا كان ماكرًا مخادعًا. القلب يرقص طربا كيف استحضروا الدموع؟ يعني ده لو نساء كانت دموع تبقى صعبة. فما بالك بالرجال! يعني الرجل اصلا ان هو يبكي ده شيء صعب. ده بيبكي صادقا. يعني انت واحد رجل ابتلي ابتلاء شديد انك - [00:41:32](#)
طلع منه دمة مش سهلة كيف يعني استحضروا الدموع وقلوبهم ترقص طربا لكن سبحان الله! لما الانسان يريد ان هو يبقى مخادع وماكر هيفعل اي شيء تتوقع من المخادع والماكر اي شيء - [00:41:51](#)

لذلك لا تنخدع باي دموع وانظر الى حال الباكين والقرائن المحيطة به ودعك من ملامح وجهه لا تنخدع باي دموع وفكر جيدا في حال الباكي والقرائن المحيطة بالحدس ولا تغرنك - [00:42:05](#)

ملامح الوجه لا تغرنك ملامح الوجه جاءوا اباهم عشاء يبكون. سؤال انتم عملتم كده علشان يخلو لكم وجه ابيكم صح؟ صح عشان ايه؟ عشان يحبكم صح لان المفروض ان انتم بتحبوه فانتم بتغيروا عشان انتم بتحبوه فعلايزينه يحبكم صح - [00:42:29](#)
في حد يحب واحد يعمل فيه كده في حد يحب واحد يروح راجع له يرمي له القنبلة دي في وجهه يقول له فاكله الذئب ده الواحد لما يحب واحد بيخاف بيخاف على مشاعره - [00:42:53](#)

يخاف يقول له كلمة تزعله ده لو فيه خبر صعب بيقتد يلف ويدور هيقوله له ازاى. ويجيب ناس تانية تقول له. يقول له انا ما اقدرش اقول له ده حبيبي ما اقدرش. مش هقدر ابص في وشه. يعني ده هو مش عامل مشكلة. ده هو - [00:43:09](#)
عادي حد مات له حد حصل له ابنه حصل له حادثة مش عارفين يقولوا له ازاى بنقعد نلف وندور هنقول له ازاى قلبي مش هيسمح ابص في عينه وانا باقول له ابنك رجله اتكسرت. قام ابنك خبطته عربية - [00:43:21](#)

يبقى انت ازاى بتقول انا بحب يعقوب ونفسي يحبني وانت عندك جرأة وبجاجة اسف يعني دلوقتي كانوا اشرار هم خلاص انصلح حالهم بعد كده. تروح مدي له في وشه كده اكله الذئب - [00:43:34](#)
صعب جدا. عشان كده قلنا دول انانيين. ما كانوا بيحبوا حب حقيقي. انما كان حبي للذات دمروا قلب ابيهم حتى لو هو يعني عالم بظنه بالله انه ما اتاكلش فعلا. لكن الكلمة قاسية - [00:43:48](#)

قاسية جدا تقال مرة واحدة كده واصلا يعني شف ربنا قال ايه عشان تعرف قسوة الكلمة ما قالش وجاءوا البيت ما قالش رجعوا البيت عشاء هل وجو اباهم كلمة وجاؤوا اباهم دي محسساك بايه - [00:44:03](#)
احساسك ان الاب قاعد من ساعة ما طلع سيدنا يوسف وهو قاعد واحد خايف واحد في حاجة في صدره واحد قلقان لدرجة ان ربنا وصف ان هم رجعوا للاب رجعوا البيت - [00:44:19](#)

وكان الاب صار هو يعني كل حاجة وقاعد قاعد مهموم هم رجعوا للمهموم دوت وجاؤوا اباهم جاؤوا اباهم عشاء يبكون مساء يكون نزل الخبر كالصاعقة على يعقوب عليه السلام فائدة بتقول لك - [00:44:35](#)
ليس كل ما يلعب زهبا وليس كل من يدمع صادقا. ليس كل ما يلعب زهبا وليس كل من يدمع صادقا وجاءوا اباهم عشاء يبكون اختاروا العشاء اتأخروا جدا تعمدوا يتأخروا - [00:45:01](#)

علشان يختفوا في ظلمة الليل فلا تزهر ملامح الوجوه وانما اصوات البكاء لانه لو زهرت ملامح لهجوم لفلتت من ملامحهم علامات الفرح والطرب على الوجوه ارادوا ان يخفوا الملامح الضوء الخافت الليل - [00:45:25](#)
فجاءوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركتنا يوسف عند متاعنا ذاك له الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين انا زهنا نستبق معنى نستبق مش معنى السباق ان هم يعملوا سباق؟ - [00:45:53](#)

كلمة نستبق تأتي بمعنى نترامى يعني نلعب الرمي يعني. هو ده ابن كثير فسرنا بكده هل نستبق يعني نترامى يعني نروح رحنا نلعب نشان ورمي وكده تمام وتركتنا يوسف عند متاعنا - [00:46:17](#)
الذئب وما انت بمؤمن الا انا ولو كنا صادقين اولًا كل كلامهم جعل يعقوب عليه السلام يشك في الرواية ويشك في الموضوع من اوله اول حاجة خليته يشك زهنا نستبق وتركتنا - [00:46:37](#)

يوسف مع انك امبارح قلت لي واتحايلت علي انا عايزين يوسف عشان يرتع ويلعب وفي الاخر خليتوه يحرس الشنط ورحتم انتم اللي تلعبوا يبقى في حاجة غلط من الاول ده لو كلامك صح اصلا - [00:46:54](#)

حاجة غلط من الاول يعني انت بقى لك يوم بتتحايل علي عشان اخده يلعب في الاخر خليته يحرس الشنط تمام يبقى انت كزاب من الاول يبقى انا مش مصدق حتى الرواية ديت. وده اول شك - [00:47:11](#)

تركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وبعد كده زهر الربيبة في التأكيدات الكثير وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يكاد المريب من يقول خزوني تمام؟ فازاي يعني يعني انت ليه بتأكد كلامك؟ وليه بعث تقول انا عارف انت مش هتصدقني؟ انا عارف حتى لو انا صادق انت مش هتصدقني - [00:47:31](#)

كده بيقول لك ايه كثرة التأكيد على الصدق تدل على الكذب لان من يصدقك لا يصدقك بلا تأكيد ولا حلف والقاعدة بتقول الكاذب منزوع السقة بنفسه. الكاذب منزوع الثقة بنفسه - [00:47:56](#)

انا لو عارف ان قدامي بيصدقني او عارف ان انا صادق مش هاحتاج اقعد اكد ولا اقعد احلف انا انا واسق في نفسي لكن كسرة التأكيدات مع الاضطراب الحاصل يوحى بالكذب. فبدأ يعقوب عليه السلام يشعر ان وراء الامور - [00:48:17](#)

امور وبدأ لا يصدق تمام؟ وقالوا له اكله الزئب وما انت المؤمن لنا يعني مش هتصدقنا ولو كنا صادقين ثم قال تعالى وجاؤوا على قميصي بدم كذب. يعني ايه دم كذب؟ يعني دم مكذوب. يعني ليس دما ليس من دم يوسف عليه السلام - [00:48:33](#)

انما الذي حصل ان هم زبحوا شاة صغيرة. زبحوا شاة صغيرة ولطخوا بالدم بتاعها قميص يوسف عليه السلام عشان يقولوا لوالدهم ان دوت الدم بتاعه والزئب اكله دي اثار الاكل بتاع - [00:48:53](#)

الذئب تمام ولكنهم نسوا امرا نسوا ان يمزقوا القميص او يخرقوه سبحانه الله انساهم الله هذه البديهية يعني بديهي جدا انت عايز تقول القميص ده الزئب وبتاع فبديه اى حد بديه هيفكر يقطعه شوية - [00:49:09](#)

كلهم غفلوا عن ذلك. كلهم غفلوا عن البديهية ديت. ليه؟ لان ربنا اراد ان يرسل اليسر مع العسر ليعقوب عليه السلام فسبحان الله هو قميص فيه رسالة مؤلمة وهو نفس القميص - [00:49:34](#)

فيه رسالة مبشرة ان هو مش ممزق وهنا تأكد يعقوب عليه السلام انهم يكذبون وجاء على قميصه بدم كذب ولكن مهما كان حتى لو يعقوب عليه السلام يعلم ان هو ما اتقتلش او ما كلوش الزئب. لكن هو يعلم انه ضاع خلاص - [00:49:50](#)

ضاع يعني هم دي كدبة بس هو في الاخر حتى وانا عارف ان انتم تكذبوا. وعارف ما اكلوش الزئب. وغالب على زنه ان هو حي بس هو فين برضه كونه مفقود. ما هو خد بالك هو في اخر القصة ليه؟ قال ازهبوا فتحسسوا من يوسف. بعد اربعين سنة من الحادثة دي بيقول لهم روحوا دوروا على يوسف. اذا انت بقى لك اربعين سنة متأكد - [00:50:08](#)

نحيي هو متأكد انه حي بسبب ايه؟ بسبب كل القرائن دي زائد حاجة مهمة جدا المنام نسيتموا المنام ولا ايه هو في منام في منام بيقول ان انا هسجد له واخواته هيسجدوا له - [00:50:28](#)

طالما ما حصلش يبقى هو عايش لان ده منام حق تمام ولازم يحصل وبالتالي لا يوسف عايش حتى بعد اربعين سنة طالما انا ما سجدتلوش ولا اخواته سجدوا له يبقى روحوا دوروا عليه. هو موجود - [00:50:41](#)

تتأكد بكل القرائن ديت اولاً نستبق تأكيد الشديد على كلامهم ان القميص كان غير مخرق المنام كل ده خلاه يبقى متأكد ان ايه؟ ان هو عايش بس هم ضيعوه. عملوا حاجة - [00:50:59](#)

هو مش عارف ايه هي ومش هيعترفوا ابدأ باي حال من الاحوال. ويصروا ان دوت هو ده اللي حصل لكن المؤلم بقى خد بقى الفائدة اللي انت ما بتاخذش بالك منها. لا هتوجعك اوي - [00:51:14](#)

المؤلم ان القميص ده قميص يوسف بجد. ده بقى قميص يوسف بجد. اللي كان لابسه بالفعل يعني كمان من شدة القسوة نزعوا قميصه قبل ان يلقيه في البئر عشان ينفذوا الخطة ديت - [00:51:30](#)

فلان يوسف في البئر بلا قميص بلا قميص رمى في الماية بلا قميص البئر بلا قميص تقاسي برد يقاسي البلبل يقاسي حاجات كثير

يعني يا للقسوة حتى لم يتركوا له قميصه - 00:51:46

انما نزعوا عنه الياه؟ القميص وسبحان الله تركوه على هذه الحالة ولكن اغفلهم الله عن تفريق القميص لطمأنة قلب يعقوب عليه السلام نتأمل في كمال يقين يعقوب في الله. رغم ان هم بيحلفوا له وبيقولوا له احنا يا عم وحصل وبتاع. لأ في من ام. وانا اثق في وعد الله. وان الله لا يخلف وعده ابدأ - 00:52:03

كده قال قال لوم في اخر القصة ايه؟ الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. طول القصة انا متأكد ان هو حي لاني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:52:29

كمال يقين. فسبحان الله ثم قال جاو على قميصه بدا من كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. يسرت لكم اعانتكم نفوسكم الشريرة على هذا الامر اللومة اللوم انا عارف ان انتم بتكذبوا. وعارف ان انتم بتخدعوني - 00:52:43

ماذا افعل ماذا افعل؟ عصة عشرة الله ومش هيعترفوا ابدأ ابدأ مش هيعترفوا ابدأ ان هم عملوا كده بيقولوا لها مش كدايين يعني يقول لك صدق تمام آآ اكلا الزنب. خلاص اسبت بقى ان احنا كدايين. ما فيش اسبات. هيعمل ايه؟ سيدنا يعقوب - 00:53:02

اعمل ايه خلاص الامر انتهى وهو يعلم ان يوسف مش هيرجع. هم مش هيقولوا هو فين. ومستحيل يتكلموا والام اكبر من حكايته فلم يكن هنالك الا صبر جميل امور تضيق - 00:53:21

لدرجة انك لا تملك الا الصبر انت عارف لآخوه عليه السلام يقدر يعمل حاجة كان عملها ان الانبياء مش من عادتهم ان هم يقصروا في الاخذ بالاسباب. هتعمل ايه احيانا يا جماعة - 00:53:37

خليني اقول لكم فايده ايه عشان الفايده دي خطيرة جدا خليك خليك الاول اقول لكم ان الكلمة دي صبر جميل والله المستعان على ما تصفون نفس الكلمة دي احتاجتها السيدة عائشة لما لقت ان كل حاجة وقفت مرة واحدة - 00:53:51

حادثة الافك لما وصل المرحلة ان كل الاسباب اتاخدت علشان نحاول نبرأ السيدة عائشة. والنبي عليه الصلاة والسلام عمل كل حاجة الاب والام ما فيش في ايديهم حاجة اعملوها كل الدنيا وقفت - 00:54:12

ولم يعد هناك اي شيء يفعل ولكن ما زال هناك امر ضخم يمكن ان يفعل. ايه هو؟ الصبر الجميل الصبر الجميل سلاح. الصبر الجميل سبب مش ضعف الصبر الجميل مش اللي هو هنعمل ايه نصبر وخلاص. لأ ده سبب قوي. لو انك تفهم معنى الصبر - 00:54:27

السيدة عائشة لما كل حاجة وقفت قالت وخلاص قالوا لها قالت ما حدش مصدقني وانا مش عارف اسبت حاجة. قالت لا اجد لي ولكم الا كما قال ابو يوسف لبنيه. فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون - 00:54:48

واعرضت تماما عن الاعراض تماما عن كل الناس واخذت جنب وسكتت تماما النبي، عليه الصلاة والسلام، وهو واقف نزل عليه الوحي ونزل هذه الايات التي تبرئ عائشة رضي الله عنها وارضاهها في الايات العظيمة. وبتقول حصل له ما يحصل له عندما يأتيه

الوحي. ثم سري عنه. وقال ابشري يا عائشة - 00:55:04

لقد برأك الله سبحانه وتعالى انا بقول الكلام ده ليه الفايده دي اكتبوها ايه بماء الذهب. تمام اكتبوا الفايده دي بماء الذهب احيانا بيتعرض على واحد مشاكل اسرية مشاكل بين واحدة وجوزها مشاكل مع اولاد مشاكل مشاكل - 00:55:36

تمام بيكون احيانا مشكلة انت مش عارف تعمل ايه؟ هو ما فيش حل فعلا فبتقول لي الطرف مسلا احد الاطراف يعني اصبر احنا هنعمل ايه يعني؟ ربنا يصبرك الموضوع صعب - 00:56:19

اصبر ان شاء الله خير وبتاع تعقيب خير اصبر ان شاء الله خير فبتشعر ان بعض الناس تحس ان انت ما قفلتوش حاجة يعني يعني لما قلت له اصبر انت كده ما قفلتوش بحاجة - 00:56:39

بيقول لك يعني انت ما عندكش حل ما فيش حل عندك يقول له يعني اصبر ان شاء الله خير عاقبة الصبر خير اشعر ان انت ما قدمتلوش حل. وده غلط - 00:56:59

انت لو افكر ان بيقول لك اصبر وربنا قال للنبي اصبر قال له فاصبر كما صبر اولي العزم من لي من الرسل احيانا بيكون حل المشكلة الوحيد انك تصبر وما لهاش حل - 00:57:19

مشكلة اتعرضت على عمامك وخلانك ودخلت شيوخ ودخلت ناس وما بتتحلش وما لهاش حل ما فيش مش عارفين نحلها ازاى في حل صبري الجميل والله المستعان على ما تصفون في حل صبر جميل عسى الله عسى الله ان يأتيني بهم جميعا -
00:57:39

انه هو العليم الحكيم سبحانه الله فعلا اللي بتنجح او اللي بينجح لما بنصح. النصيحة ديت اللي بنصح النصيحة ديت وفعلا بينجح فيها باحسان وبيصبر صبر جميل فعلا بتتحل من عند الله فعلا - 00:58:03

وبتخلص وبتفرج ويجي يكلمني يقول لي يا شيخ والله اتحلت من عند ربنا لحم ما فيش حد نفعتني. ولا شيوخ ولا ناس ولا دخلت ناس ولا اعمام ولا خناق وسبحان الله جت من عند ربنا - 00:58:21
هو ده اللي انا كنت عايز اوصله له اوعى تفتكر ان الصبر نوع من العجز. احنا بنصبر عشان احنا ما فيش حاجة نعملها وخلص. فنصبر وخلص. لأ الصبر سلاح مربع - 00:58:34

سلاح قوي جدا لان انت لما بتصبر وتصبر بالله واصبر وما صبرك الا ايه؟ بالله. ان الله مع مع الصابرين لما ربنا يبقى معك يبقى المشكلة اتحلت. بس انت اللي ما بتعرفش تصبر صح - 00:58:44
صدقني لما تقفل بيبقى اختبار ربنا لك في الحتة دي زي ما قفلت مع السيدة عائشة وزي ما قفلت مع سيدنا اخوه ما فيش اسباب خلاص ما فيش حاجة اتعملت - 00:58:56

هو بقى هنا ببدا اختبار جديد علاقة جميلة بينك وبين ربنا هتفتتح لك طاقة عبادة جديدة قبر جميل بس غسل قل بعد عسى دي اي حاجة بقى. وترجعنا للكلام الايجابي. شف لما يعقوب عليه السلام قال كلام ايجابي بقى. هنا بقى ده منطق بقى يعقوب الجميل اللي قاله. وده - 00:59:06

في الله بجد عسى الله ان يأتيني به جميعا رجعوا له كلهم جميعا شفت الكلام الجميل فلما تقفل منك اصبر صبري جميل وقول لله يا رب ظن بك واحد اثنين ثلاثة اربعة - 00:59:24
وقابلني بعديها بفترة هتلاقي كل حاجة بقت تمام اعلم لماذا بيتليك احيانا ولما احيانا يغلق ابواب الاسباب لكي يرى منك عبودية ما الله يحب ان يرى منك الصبر. ولن تصبر حتى تغلق عليك الاسباب - 00:59:38

يريد ان يرى دعائك. يريد ان يرى رجاءك. يريد ان يرى كلامك الايجابي الطيب. ليرى الله منك خيرا. فاذا رأى منك خيرا ارتفع البلاء اذا رأى الله منك خيرا ارتفع الابه - 01:00:00

البلاء. سبحانه الله بقول صبر جميل. يعني ايه الصبر الجميل؟ قالوا الصبر الجميل هو الصبر بلا شكوى صبري الجميل قالوا والصبر بلا جزع في القلب بلا جزع في القلب. انسان يحسن الزن بالله. ما ييقاش عنده يأس - 01:00:13
وبلا شكوى لغير الله بلا شكوى لغير الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله حلت مشكلتها قال وهو الصبر الذي بلا عمل جوارح يدل على السخط - 01:00:33

صبر بلا عمل جوارح يدل على السخط زي اللطم زي شق الملابس زي الحلاقة اللي مسلا بنات دلوقتي بقت موضة كل واحدة تزعل تروح حالقة شعرها زيرو هذا جزع هذا سخط تعبير عن السخط - 01:00:49
لو واحد حلق لحيته عشان يبين ان هو زعلان مسلا. هذا سخط بيعبر عن او او العكس ربي لحيته. ايه رأيك بقى العكس؟ ربي لحيته يقول لك مرببها ليه؟ يقول لك انا رايع عشان انا زعلان. عايز الناس تعرف ان انا متضايق مش مرببها سنة. ولا - 01:01:05
تمام ده سخط اي تعبير بالجوارح يدل على السخط وما يتنافى مع الصبر الجميل. الصبر الجميل بلا جزع في القلب وبلا شكوى لغير الله وبلا عمل جوارح يدل على السخط - 01:01:20

ثم قال والله المستعان الكلمة دي يا جماعة بتقلب الدنيا. الله المستعان يعني اعتمد عليه واتوكل عليه واركن اليه وافوض امري اليه. والله المستعان الكلمة دي جامدة جميلة يا جماعة. جميلة جمال مش طبيعي - 01:01:36
كده اطينا بنقولها كتير خلاص اتعرف ان ملتزمين يقول لك ايه يقول لك الله المستعان. مش عايزك تقول الكلمة دي ككلمة آآ

اسطمة كده عند لا حتى الناس حفظوها منا. يقول لك انا عارف انت هتقول لي الله المستعان. وكأننا احنا بنقولها عشان نقفل

المجالس. ما تقولهاش وانت - [01:01:52](#)

تقفل المجالس. ما تخليش الناس ما تعرفش قيمتها لما تقول له الله المستعان يعني انا اتوكل على الله وان شاء الله خير وهنعمل

وهنسوي وتعمل وتاخذ بالعزيمة وتحاول ما تخليهاش تقفيل المجالس ما تخليش الناس تتضايق منها - [01:02:12](#)

ما تقوليش الله المستعان. انا عارفك بتقولي الله المستعان هي مش هتعمل حاجة. لأ الله المستعان استعين به اتوكل عليه. يا اخي يا

اخي يعني فالله المستعان دي هي دي اللي نفعت سيدنا يعقوب - [01:02:27](#)

حسن زنه بالله سبحانه وتعالى. توكله عليه عند انعدام الاسباب. رأى من الاسباب كلها منعدمة لكنه يثق في الله والله المستعان على ما

تصفون. سبحان الله ما اجملها من كلمة! وما اجمل عاقبة هذه الكلمة - [01:02:39](#)

عايزك دايم في دعائك لما تدعي ربنا قل اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها الدعاء ده جميل اوي. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها

قل اللهم ما قضيته لي من امر فاجعل عاقبته رشدا. لان الممكن الشكل شر. بس ربنا يقدر يجعل الشر ده خير - [01:02:54](#)

بدعي ربنا ان كل شر يا رب بشوفه يطلع خير في الاخر اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. او تقول اللهم ما قضيته لي من امر فاجعل

عاقبته رشدا. اللهم ما قضيته لي من امر - [01:03:15](#)

فاجعل عاقبته رشدا ثم قال تعالى وجاءت سيارة خلينا نقول فايدتين كده سريع. صبر جميل صبري الجميل بيقول لك فائدة

الصالحون يزدادون بالابتلاء جمالا حتى صبرهم جميل كما يزداد الذهب لمعانا بالاحتراق - [01:03:29](#)

يعني الصالح الابتلاء بيطلع اجمل ما فيه. طلع النسخة الحلوة اللي فيه الصالحون لا يزدادون بالابتلاء الا جمالا حتى صبرهم جميل كما

يزداد الذهب لمعانا بالاحتراق فائدة بتقول ديننا كله جميل - [01:04:07](#)

صبر جميل وهجر جميل و سراح جميل اذا كان ده الصبر والهجر والصلاح. ما بالك بالوصل والاحسان تمام اذا كان جمال في الهجر

وجمال في الصبر وجمال في الفراق فكيف بالتواصل - [01:04:26](#)

فائدة اخيرة في الحنة دي. انما الصبر عند الصدمة الاولى انما الصبر عند الصدمة الاولى. بص هنا يعقوب على طول. صبر جميل. اول

اول كلمة قالها اذا تأخر الصبر نزلت المنزلة تماما - [01:04:47](#)

لازم الانسان يوطن نفسه يحضر ايمانه عشان لو حصل شئ لا قدر الله يقدر بسرعة لسانه ينطق انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني

في مصيبتني واخلف لي خيرا منها انما الصبر - [01:05:03](#)

عند الصدمة الاولى وجاءت سيارة السيارة مش معناها العربية اللي احنا بنركبها. سيارة يعني القافلة التي تسير. سيارة يعني القافلة

التي تسير. قال وجاءت سيارة فارسلوا والدهم بدلة يا دلوة اهو - [01:05:17](#)

قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون اه جاءت سيارة قافلة تسير فهنا بقى يبدأ تدبير ربنا ليوسف عليه

السلام واحد له السيارة دي عدت دلوقتي - [01:05:32](#)

او في الفترة ديت حلو الكلام فكر بقى معي ليه شافوا البئر فممكن ما يكونوش شافوه ليه رغبوا في ان يملأوا ماء من البئر ده معناه

ان الماء اللي معهم نقص - [01:05:53](#)

ومش كفاية ومش هيوصلم. مين اللي انقص ماء القافلة دي قبل ان يصلوا الى هذا البئر لكي يروا هذا البئر ويرسلوا وارد ليأتي بالماء

مين اللي عمل كل ده اللطيف - [01:06:12](#)

الاسم اللي اختصر فيه يوسف عليه السلام القصة كلها ان ربي لطيف لما يشاء ولو اراد الله لك قدرا فسييسر له الاسباب. سيقزف فيه.

هياخلي الناس تستهلك الماية ويعدوا من الشارع دوت ويشوفوا البئر. ويطلب معهم ان هم لازم نملى من البئر ده دلوقتي - [01:06:26](#)

لو ربنا اراد لك شئ حيكون والله غالب على امري ودي اخر حاجة هناخدنا النهاردة لو لحقنا قال ادلى دلوهم قال يا بشرى هذا غلام

طبعاً هو بينزل الدلو شاف يوسف عليه السلام - [01:06:47](#)

يوسف عليه السلام اول ما شاف الحبل مسك فيه مسك فيه وكان ليه الفائدة بتقول لك تشبث بالامل. ولو كان ضعيفا تشبث بالامل

ولو كان ضعيفا وقد يكون فيه النجاة - 01:07:18

بتحصل لك مشكلة ما تزهدهش في اي سبب. لو في ايديك فسيلة غرسها ايديك اي حاجة اعملها. ممكن ربنا منتظر منك دي. ليري ان انت

صادق في طلب الفرج الحبل - 01:07:36

سيأتيك الفرج من الله ويتدلى لك. ويوصلك لغاية مكانك. اذا اراد الله لك الفرج اذا اراد الله عزك سيسخر لك الاسباب لطف الله مع

يوسف لم يكن في هذه اللقطة فقط - 01:07:49

لقطات كتير ليه عزيز مصر حبه وليه اكرم مسواه وليه الملك جا له من ام كده وطلبت معه ان هو يفسره ما لهاش تفسيره الا عند

سيدنا يوسف وعرف بطريقة ما زي ما هنوصل ان يوسف هو اللي فسرته وقال - 01:08:06

عايز اشوفه ويطلع ويحكي حكايته حاجات كتير لو قعدنا نمسك خيوط اللطف قصة يوسف عليه السلام هنكتشف ان القصة دي

عنوانها ان الله لطيف لما يشاء ده عنوان قصة يوسف - 01:08:24

عليه السلام قال يا بشرى شغنا الكلمة الايجابية؟ لما قال يا بشرى سبحان الله مساء الخير كله بعد كده يا بشرى هذا غلام. ليه الغلام

طبعاً شاف جماله شاف هيئته غلام جميل قوي. فقال ده هيدي هيبقى بطن كويس. هياخدوه هيبيعوه وهيكسبوا فيه جدا -

01:08:40

تمام قال يا بشرى هذا غلام قال واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون وشروه بثمان بخس. دراهم معدودة هنا اسروه بضاعة. يعني

ايه اسروه بضاعة ومين اللي اسروه وهو نفس الفكرة مين اللي شربه؟ كلمة شراوة هنا معناها باعوه. لان كلمة الشراء في اللغة تأتي

بمعنى البيع. يعني كلمة اشترى ومن الناس من يشري نفسه - 01:09:03

ابتغاء مرضات الله يعني يبيع نفسه ابتغاء مرضاة الله. فكلمة يشتري تأتي في اللغة والمعنى يبيع الخلاصة شروه بثمان بخس يعني

باعوه بثمان بخس مين بقى اللي باعوه قولين القول الاول ان اللي باعوه اللي لقوه - 01:09:40

الناس اللي لقوه اللي في البئر راحوا خدوه وباعوه ومش ده الاقرب. ليه لان لو اللي خدوه هم اللي باعوه بيقى ازاى باعوه بثمان بخس

هم اصلا فرحوا لما لاقيه لان اهله هيكسبوا فيه كتير - 01:09:55

وكانوا هم لما باعوه باعوه لمين؟ باعوه لعزيز مصر وعزيز مصر مش فقير عشان يدفع سمن بخس فاكيد كانوا طمعوا في مبلغ ضخ

يبقى مش الراجح ان اللي شروه وان اللي اسروه بضاعة هم اللي لقوه - 01:10:11

لكن بقى افهم بقى زي ما جه في التفسير ان الراجح ان اللي عمله كده اخوة يوسف برضه اخوة يوسف برضه اخوة يوسف كانوا

بيترددوا على البئر. بعد ما القوا يوسف كانوا بيترددوا على البئر - 01:10:25

كان يعرفوا حصل له ايه. خايفين يطلع ويرجع لهم. وعازين يطمنوا ان هو ضاع خالص لغاية ما شافوا السيارة ومتابعين من بعيد

وشافوهم بيطلعوه قلقوا جدا ده طلعه. طب هيحصل ايه؟ ممكن يقول لهم انا فلان وساكن في الحطة الفلانية رجعوه - 01:10:42

راحوا راحوا جري وقالوا للناس ده ايه ده انتم لقيتوا الغلام ده! ده العبد بتاعنا وده كان هربان منا بقى له آآ بندور عليه من اول اليوم

ومش لاقينه وكويس ان احنا لقيناه - 01:10:59

قالوا لهم ده احنا لقيناه وكنا طمعانيين فيه وتمنه وبتاع. طب تشتروه! انا كده كده مش عازينه طب ماشي نشتره. تاخدي كم؟ اي

حاجة ادوم عشرين درهم عشرين درهم في يوسف عليه السلام وخدوا العشرين درهم وادوهم يوسف عليه السلام - 01:11:14

هي دي اسروه بضاعة يعني زعموا انه بضاعة ان هو بتاعهم اصلا وبعد كده باعوه بثمان بخس عشرين درهم عليه السلام ساكت ليه لان

هو اختار اقل المفسدين طارق اقل المفسدين - 01:11:32

هو دلوقتي بيفكر انا لو قلت وبوظت لهم الصفقة دي هياخدوني طب لو خدوني تاني ممكن يقتلونني المرة دي وفضل ساكت يا عيني

هي قسوة شديدة جدا تخيل انت بتبقى بتتباع ومش قادر حتى - 01:11:51

بيقول ان انا بتباع مش قادر تقول ان انا حر. مش قادر تقول دول اخواتي هادي را ولدو را خواتي باتباع من اخواتي بيبيعوني وانا

مش قادر اتكلم لان انا عارف لو اتكلمت هتاخذ ولو اتاخذت المرة الجاية هتقتل - 01:12:07

وباعوه باعوا اخوهم وهو واقف النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. ربنا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا. باع حرا فاكل ثمنه - [01:12:23](#)

ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. فكيف من باع اخوه باع اخوه باعوه بعشرين درهم ثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. وده اللي بياكد ان اللي باعوه اخواته - [01:12:40](#)

ان التائبين ما كانوا فيه من الزاهدين ده كانوا طمعانيين في فلوس ضخمة هياخدوها لما يبيعوه فسبحان الله كده يقول لك في الفائدة حقيقتك لن تغيرها نظرة الناس اليك هذا يوسف عليه السلام - [01:12:58](#)

في نزر الناس بضاعة وعند الله ما زال هو الكريم ابن الكريم فائدة تانية بتقول لك لا تغضب. اذا لم يعرف الناس قدرك ولك سلوى في يوسف عليه السلام كان من افضل البشر على وجه الارض - [01:13:21](#)

وهو الان يباع بثمان بخس دراهم معدودة قدرك الحقيقي عند الله ثمنك الحقيقي عند الله الدنيا كلها ثمن بخس. فكيف بدراهم معدودة؟ هون عليك هون عليك اذا ابتليت اذا لم يعرفوا قدرك اذا بخسوك قدرك - [01:13:42](#)

وقد ابتلي من هو اكرم منك عند الله. فلك فيه الاسوة والقودة وسورة يوسف سلوى كل محزون لقد جهل الناس قدر الله وما قدروا الله حق قدره. وجاهلوا قدر يوسف فشروه بثمان بخس. وجعلوا قدر محمد - [01:14:11](#)

فاذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا هل تتوقع منهم او تنتظر منهم ان يعرفوا قدرك هون عليك لا تنتظر ان يوصفك الناس بكيفك انصاف رب العالمين مر رجل امام النبي عليه الصلاة والسلام قال الصحابة ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري اذا تكلم ليسمع واذا خطب لا ينكح. فمر بعده رجل اخر قال ما تقولون في هذا - [01:14:32](#)

قال هذا حري اذا تكلم ان يسمع واذا خطب ان ينكح قال هذا الاول خير من ملة الارض من هذا. يعني من الثاني عند الله سبحانه وتعالى فكم من مغمور في الارض معروف في السماء؟ ورب اشعس اغبر مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره - [01:15:00](#)

فلا يضرنا نظرة الناس اليك. العبرة كيف يراني الله سبحانه وتعالى تروه بثمان بخس دراهم معدودة. عشرين درهم. كل واحد فيهم خد درهمين في الآخر. تخيلوا وكانوا فيه من الزاهدين. وكانوا فيه - [01:15:21](#)

من الزاهدين. يا الله يا الله فائدة مهمة قد يبدو المشهد مشهد زل وهوان ولكن الحقيقة اراد الله بهذا المشهد العز ليوستف عليه السلام لا يحكم على الذل والهوان بالظاهر - [01:15:40](#)

وانما الذل والهوان في الباطن وفي الحديث وجعل الزلة والصغار على من خالف امري وفي الاية من كان يريد العزة فلله العزة جميعا كان يوسف هو العزيز في هذه اللقطة وهم الازل - [01:16:05](#)

لان العز والزل في القلب والطابع يكسيه الله عزا في قلبه والعاصي يجعل الله الذل في قلبه. حتى وان بدا عزيزا في الظاهر حسن البصري كان بيرى الزلعة في اهل زمانه - [01:16:25](#)

يقول هم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين. يعني ركبوا افخم المراكب لا يزال ذل المعصية في قلوبهم. ابي الله الا ان يزل من عصاه العز كل العز في طاعة الله. والزل كل الذل في معصية الله - [01:16:43](#)

مؤمن قال ياسين كان عزيز وهو بيتضرب وهو بيتقتل ربنا قال قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من الالهة؟ من المكرمين. مع انه اتضرب واتقتل والمنزل منزل مزل اوي بس هو العزيز وهم الازل - [01:17:06](#)

اهل غزة في غزة عشان كده بنقول اهل اهل غزة ان هم ماتوا كرام. ماتوا رافعين راسهم. ماتوا على عقيدة سليمة. ماتوا متمسكين بدينهم. دا العزيز. الزليل هو اليهودي. الزليل هو الصهيوني. الزليل هو العربي اللي خانه - [01:17:23](#)

وباع وغدر به ان العز والزل في القلب ابن تيمية رحمة الله عليه لما كان يبقى يدخلوه في السجن عشان يزلوه من يقول المأسور من اسره هواه والمحبوس من حبس قلبه عن الله - [01:17:38](#)

وكان لما بيقفلوا باب السجن يقول فضرب بينهم بسور. باطنه فيه الرحمة. وظاهره من قبله العذاب وكان يقول ما يفعل اعدائي بي. انا جنتي في صدري وبستاني في قلبي. اينما زهبت فهو معي - [01:17:56](#)

فاطلب العزة من طريقها الصحيح من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. وطريقها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والزلل والصغار على من خالف امر الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون - [01:18:12](#)

تسليّة للنازحين وللشهداء وللمبتلين من المؤمنين في كل مكان. انت العزيز هم الاذلة وشروه بئس بخرس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين بص قبلها يقول واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون - [01:18:38](#)

طب يا رب انت عليم بما يعملون ليه مش بتغير الواقع حكيم وقلنا ان الصورة دي بتدور حوالين اسمين كمان. شف اللطيف والعليم الحكيم وقال كده هو اختصر القصة ان ربي لطيف لما شاء انه هو العليم الحكيم. القصة دي بتدور حوالين التلات اسماء دول لطيف عليم حكيم. ربنا قال عليم - [01:19:08](#)

طب ما بتغيرش ليه ؟ عشان حكيم يبقى اذا ده بيجابوب لك على حاجات كتيرة قوي. في حياتك. ليه يا رب ؟ ليه بدعي وما بيستجابش دلوقتي ؟ ليه ما بتتغيرش دلوقتي ؟ ليه يا رب يرى الظلم ومش بتغيره - [01:19:28](#)

انا عليم خلاص انا عليم ما تقلقش. حكيم بقى قال قد اجيب دعوتكما خلاص امتى بقى مش بتاعتك ؟ فاستقيما ولا تتبعان الزين لا يعلمون سؤال عن اصحاب الاعداء قال النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على - [01:19:41](#)

كل شيء شهيد وهو على كل شيء شهيد اذن ان هم يحترقوا في الاعداء وبعد كده انتقم من الزالمين. عادي عشان تبقى قصة وعبرة وكلنا نستفيد منها. وليعلوا شأن هؤلاء المؤمنين. حكم كتير قوي في ان يتأخر الفرج عليك. بس يطمنك طول ما انت عارف - [01:20:03](#)

مسال انت دلوقتي هيقرب لك الصورة قوي. انت دلوقتي بتبتلى. ماشي مبتلى فيه واحد دلوقتي بيازيك بيسرقك رافع عليك سلاح رافع عليك مسدس وبياخد منك طيب في نفس الوقت فيه كاميرا - [01:20:21](#)

كاميرا كاميرا مراقبة كانت موجودة وانت بتتسرق الكاميرا دي قاعد بيشفها قريبك اللي في العمارة كاميرة عمارة تمام وقريبك في العمارة وشاف اللص ده بيسرقك قريبك ده مين بقى ؟ قريبك ده وزير الداخلية. مسلا يعني - [01:20:38](#)

هو قريبك ده ملك او قريبك ده رئيس او قريبك ده حاجة كبيرة اوي وشاف وانت طبعا شايف الكاميرا وعارف ان هو شايف هتبقى انت حاسس باي مشكلة عادي جدا عايز تقول اللي قدامك اعمل اللي انت عايزه - [01:20:58](#)

خلاص يا باشا انت ضعت انت ضعت والمسألة مسألة وقت وهياخد حاجتك وهيجري. وهيجي قريبك يقول لك ما تقلقش خلاص سيبه سيبه ادي له حاجته وسيبه يجري. سيبه يجري هجيبه لك هخليه يبوس رجلك - [01:21:14](#)

طبعا انت قاعد حاطط رجل على رجل وقاعد مع انك مبتلى. بس انت مطمئن ليه ؟ عشان قريبك عالم القصة وده جامد جدا وهيجيب لي حقي طب اذا كان ده قريبك اللي هو بشر زيك - [01:21:28](#)

وده ممكن يموت ثاني يوم اصلا ما يجبلكش حاجة او ممكن يغلط او ممكن قلبه يتقلب عليك رغم ذلك انت مطمئن جدا فما ظنك وانت تعلم ان ان ربنا يعلم الان الظلم الواقع علي. يرى الان الافترا اللي حصل علي. كم يكسوك هذا بالطمأنينة والسكينة - [01:21:40](#)

ربنا عالم انا كده ايه يا رب فوضت الامر لك. انا قاعد بقى رايق ما فيش اي مشكلة. واعلم ان الله سيأتي لي بحقي مهما كان الله عليم بما يعملون. شرابه بسمن بخرس. ضرايب معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - [01:21:58](#)

وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه. سبحان الله! اشتراه من مصر مين ؟ عزيز مصر. قال لك اللي اشتراه عزيز مصر يعني كان وزير عزيز مصري يعني وزير في مصر. كان وزير - [01:22:14](#)

وسبحان الله بص بقى من لطف الله. ان ان اللي اشتراه ده مراته ما بتخلفش. عقيمة علشان يرق قلبه لما يشوف جمال يوسف عليه السلام. ويتمنى ان كان نفسي يبقى عندي ولد شبهه دوت. الله! ده جميل قوي وشكله مؤدب - [01:22:28](#)

طب ايه رأيك نتبناه ده يبقى كانه ابننا احنا ما عندناش ولاده وايه رأيكم ؟ الست وافقت سبحان الله واتعامل معاملة عجيبة. يوسف عليه السلام وهنا الدنيا فرقت معه شوية بعد ما انتقل من حسد اخواته من من الضيق اللي كان بيعيشه في بيته هو نفسه. انتقل الى

اكرام عزيز مصر بعيش في خصر - 01:22:43

بدل ما كان بيعيش في البدو وجاء بكم من البدو بيعيش في ملك بياكل احسن اكل يشرب احسن اكل بيتعامل معاملة واحد عوضه عن معاملة يعقوب عليه السلام نسبيا يعني - 01:23:07

واحدة بتعامله كويس بيتعامل مع عملة الملوك في لحظة الله فجأة كل حاجة اتغيرت ليه ربنا قذف في قلب العزيز بس ان هو حبه بس؟ ممكن ربنا ينصرك بان هو يخلي قلبي يحبك - 01:23:17

ينصرك بعقم امرأة. تخيل! بص المرأة اللي ما بتخلفش ممكن يعني سيدنا ربنا نصر سيدنا موسى بعقم امرأة فرعون ونصر سيدنا يوسف بعقم امرأة العزيز. ممكن يكون طول العقم ده ايه حكمته - 01:23:33

ليه يا رب ما تدينني ويطلع في حكمة تانية عجيبة. ان الرحمة اللي في قلبك دي دي حكمة من حكم ربنا. ان العطف اللي انت بتعطفه على الاطفال واليتامى والمساكين - 01:23:47

ورحمتك اللي بتسعى كل الناس عشان انت ما عندكيش ولاد يمكن لو عندك ولاد كان قلبك يبقى قاسي شوية. او يبقى ما كتش اتفتحت لك ابواب الخير. ممكن العقم ده اده لك وقت في حياتك - 01:23:57

بقيت اشتغلت في الدعوة حفزت قرآن وطلبت علمي وعملت حج وعمرة عملت انشطة وعملت جمعية حد يدري عقم النساء صنع انبياء عقب امرأة فرعون عقب امرأة العزيز السبب ويوسف بسبب ابو موسى عليه السلام - 01:24:10

ما كل اقدار الله جميلة قال اكرمي مسواك عسى ان ينفعنا. نرجع ثاني للكلام الايجابي الجميل. عسى سلام. قال عسى ان ينفعنا. فكان كلام ايجابي نفعه ربنا به او نتخذه ولدا - 01:24:25

وكذلك مكنا ليوسف في الارض. بهذه الطريقة البديعة ربنا سبحانه وتعالى ساق كل الاسباب دي علشان يكون امر الله كذلك بهزه الطريقة الفريدة مكنا ليوسف الارض ولنعلمه من تأويل احاديث تعلم تفسير الرؤيا وبعد كده تخلص المشهد دوت والله غالب والله غالب على امره ما يريد الله سيكون ما يريد - 01:24:41

الله سيكون رغم انف الجميع والله غالب على امري ولكن اكثر الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون في كلام ثاني عايز اقلوه في الحثة دي بس انا طولت هضطر اوقف فورا عشان ما اطولش اكثر من كده بس في حاجات جميلة عايز اقولها في الحثة دي - 01:25:04

خليني اطول شوية. هبدأ بها المرة الجاية وبعد كده نكمل من قوله تعالى ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما. جزاكم الله كل خير مش سلام عليكم اكثر من كده. يا رب نحفز المقطع دونه ونعيش به. ربنا يرضى عنكم ويحبكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك. اتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 01:25:23